

7 تفسير سورة الجن الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قري يهدي الى الرشد امنا به ولن نشرك برينا احدا. يقول عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا محمد اوحى الي انه سمع نفر من الجن. صرفهم الله الى محمد صلى الله - نعم.

00:00:00

عليه وسلم فسمعوا القرآن فاعجبوا من كتاب الله. وعجبهم هذا عجب تصديق وايمان خلاف عجب المشركين يا اخوان. عجب المشركين عجب نعم تكذيب وكفران. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال - 00:00:30

المشركين عجب نعم تكذيب وكفران. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال - 30:00:00

نعم قال في القرآن المجيد بل اجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال كافرنا هذا شيء عجيب افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون هذا عجبهم اما عجب الجن فكان عجب ايمان وتصديق. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا وبعد ذلك فامنا به - 00:00:50

عجبهم اما عجب الجن فكان عجب ايمان وتصديق. فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا وبعد ذلك فامنا به - 00:00:50

لن نشرك بربنا احدا قال تعالى واد صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولووا الى قومهم منذرين. سمعوا القرآن مرة واحدة ايه ده ؟ فوعوا وعقلوا ما سمعوا ورجعوا يدعون قومهم الى دين الله عز وجل. وهذا الایمان الذي

00:01:16 - يحفظ الله

وتعالى به صاحبه من الزلل والذلة. ويحفظه من الشبهات. الایمان المبني على العلم يا اخوان. والعلم بالقرآن وبسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وليس الایمان المأخوذ من العادة والتربية وما اشيه ذلك - 00:01:39

الله عليه وسلم. وليس الإيمان المأخوذ من العادة والتربية وما اشبه ذلك - 00:01:39

من القرآن من العلم بكتاب الله عز وجل - 00:01:59

من القرآن من العلم بكتاب الله عز وجل -

هذا الايمان الذي يحفظ الله تعالى به صاحبه. ولهذا قالوا امنا اجبوا منه فامنوا به. ثم قالوا ولن نشرك بربنا احدا يدل على فضل الله على هؤلاء الجن. وما كانوا عليه من الخير ومحبته والرغبة فيه - 14:02:00

على هؤلاء الجن. وما كانوا عليه من الخير ومحبته والرغبة فيه - ١٤:٥٢:٠٠

ويidel يا اخوانى على عظم هذا القرآن وكيف ان ايات منه اثرت في هؤلاء فامنوا به وبنمن جاء به ونبذوا الشرك كله وهذا كتاب الله في كل وقت وحي. وتردون انتم يا اخوان من القصص العجيبة - 00:02:34

Digitized by srujanika@gmail.com

الى الفاتيكان حضرة النصارى ويتزدّد دائماً. في يوم من الأيام نزل من الطائرة وركب سيارة اجرة وسمع القارى يقرأ هذه السورة قل

00:03:25 - الاتصال مع نفر من الحسن فمكنت هذه الآية في قوله تعالى الحسن يعني من القرآن

ونحن بنبي البشر لا نعجب ولا نتعجب به. فكان سماعه لهذه الآية سببا في اسلامه ليس هذا عجبا من كتاب الله عز وجل يا اخوان. ليس
غيرنا من كتاب الله عز وجل في هذا الكتاب، او اذاته خائعا متصاعدا من خشة الله - 00:03:49

غريبًا من: كتاب الله عز وجل، فهذا الكتاب لو أزله الله على حبا، لأبيته خاشعاً متصدعاً من خشبة الله - 00:03:49

كيف في قلوب البشر؟ ثم قال عز وجل وانه تعالى جد رينا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا تعالي وتقديس وتنزه جد رينا جلاله وعظمته وقدره
ان يكون له صاحبة او يكون له ولد - 00:04:15

ان یکون له صاحبة او یکون له ولد - 00:04:15

فان نسبة الولد اليه كفر والحاد به سبحانه وبحمده. فكيف ان له يكون له ولد ولم تكن له ولد ولم تكن له صاحب - 00:04:37

00:04:37 - 1 2 1

وكيف يكون له ولد وهو الغنى الحميد. والخلق كلهم فقراء اليه. قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى له ما في السماوات وما في

الارض وكيف يتخذ ولدا والخلة كله عبيده؟ العبيد هو العبد لا يكون ولدا لمالكه وسيده سحانه - 00:04:56

وكم ينادي ولد شبيه لوالده وربنا عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا اتمنى
يكون المواطن يستفيد اليس ، او انه جنس السفيه منه - 00:05:21

يقول شططا وجورا وظلما في نسبته الصاحبة والولد الى الله عز وجل وانا ظننا ان لن تكون الانس والجن على الله كذبا يعني احسنا
الظن بالجن والانس، وما ظننا انهم يكذبون على الله عز وجل - 00:05:45

بما ينسبون اليه فتبين ان هذا الظن كان خطأ و لم يكن في مكانه و انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
كان اولى رجال من الانس يتعوذون بالجن - 00:06:02

وكان الواحد منهم في الجاهلية اذا نزل واديا قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه. فما الذي حصل زادوهم رهقا اختلف بالضمير الفاعل زادوهم. فقيل زاد الحنـانـ - 00:06:24

نعم خوفاً وقلقاً وانزهاتاً وقيل زاد الانس الجن اثماً وعذرواً وطغيان هنا معنا ان تحمل الآية لا مانع ان تحمل المنهج وهذه الفعلة والمنكرات الشنيعة كانت موجودة في الجاهلية مع ان الاستعاذه بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله تعالى شرك اكبر - 00:06:44

بدليل ان الله قال في اول السورة عن الجن ولن نشرك برلينا احداً. ثم شرعوا يذكرون اشياء هي من قبيل من قبيلة الشرك انه لا يجوز ان يلتجأ احد ويستعيذ باحد - 00:07:18

اراد احدهم ان يبني بيتا فذبح ورثي الدم على الارض ليتقم به الجن - 00:07:37

واذا كانت هذه الذبيحة للجن عيادة بالله يكون هذا شركا اكبر. ومرفقا من الدين يا اخوة. وانهم ظنوا كما ظننت ان يبعث الله احدا اي
ان الناس ظنوا كما ظننت ايها الجن بان الله عز وجل لن يبعث احدا احتمال لن يبعث رسولا او - 00:08:02

يجد له شهابا رصدا يحكون اشياء كانوا يفعلونها في الجاهلية - 00:08:22

صوات الله وسلامه عليه. مس السماء فوجدنا السماء ملئت حرسا من الملائكة - 00:08:40

ومن اجله حرصت السماء وحجبت من السراق الشياطين بالسمع - 00:09:02

حتى مرت فتنة منهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي اصحابه وسمعوا قرآن فاعجبهم القرآن وكان بهذا القرآن ذلك الاثر العظيم في قلوبهم وانفسهم. حتى صاروا يعدون ما كان يحصل منهم - 00:09:21

من الجهل قبل اسلامهم وهذا حال الانسان عندما يسلم يذكر اشياء كان يفعلها يضحك من نفسه ويحمد ربہ ان من الله تعالى عليه بالهدایة وان کانا نقدع منها مقاعد للسمع فم: يستمع الى: يحد له شهابا رصدا مهنا معدا - 00:09:43

يرسله الله عليه فيحرقه الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باحنثتها خضعاً لوجهه كأنه سلسلة على صفة ما ينفذهم ذلك فيسمعها منسدة السمع ومستدبة السمع هكذا

00:10:07

ساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مائة كذبة - 00:10:31

ويسائلونهم ويصدقونهم انا ببضاعتهم اباطيل واكاذيب حتى لو صدق في كلمة واحدة وكذب بها معها مائة كذبة - 00:10:52
اين يكون محله ومكانه من الصدق؟ وانا لا ندري شر اريد لمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. لا ندري بعد هذا الذي حصل. ماذا

اريد اهل الارض اريد بهم شر - 00:11:21

ام اراد بهم ربهم رشدا؟ اريد بهم هلاك ان الله اراد بهم خيرا وتأملوا ادب الجن مع الله عز وجل حين قالوا وانا لا ندري اشر اريد ما قالوا اراد بهم ربهم شرا كما قالوا او اراد بهم ربهم رشدا - 00:11:38

ففي مجال الخيال والرشد والصلاح نسبوه الى الله عز وجل. بالفعل المبني اراد بهم ربهم وفي ذكر الشر نسبوه الى الله بالفعل الذي ها يا اخوان لم يسم فاعله لا تقولون مجھول - 00:12:03

المجهول في واکرم عمرو لكن مع الله ما نقول ولها استعمال هذا الاسلوب احسن يقول مثلا اکرم زید اکرم فعل ماضي مبني لما لم يسمى لما لم يسمى فاعله. لو قلت مجھول بالنسبة لهذا المثال الامر سهل - 00:12:27

لكن في شيء يضاف الى الله لا ما ما يقال هذا الكلام يا اخوة وهذا من ادبهم وينبغي للانسان دائمًا ان يكون متأدبا يا اخوان في ما يقوله وما يتلفظ به - 00:12:47

لما خرق السفينه ماذا قال قال فاردت ان اعيبها. يعني اظاف العيب الا نفسه ولما ذكر حال الغلامين وما اراد الله تعالى بهما قال ما اراد بهما ربها من الخير قال فارادا ربك ان يبلغهما وهذا من الادب مع الله ايضا - 00:13:06

وان منا صالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق كده ده يعني منا الصالحون. منا وناس فيهم صلاة. هل جنك الانس ومنا دون ذلك اي منا يحتمل غير ذلك او اقل من ذلك - 00:13:34

يراد به معاني يا اخوان ومن وجوه النظائر يراد به غير تتخذ بطانة نعم من دونكم يعني يعني من غيركم ويراد به قبل فان الذين كفروا عذابا دون ذلك يعني قبل ذلك يعني عذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة - 00:13:52

ويراد به الاقل تقول هذا الشيء دون هذا الشيء. وقد يعني يحمل عليه من معنى هذه الكلمة في هذه الاية على هذا القول وان منا الصالحون ومنناقل من ذلك يعني فيهم صلاح لكنه اقل وقد يكون المراد منا وغير ذلك يعني غير صالح. ذلك كنا - 00:14:21

طوائق قيเดلة اي مللا ومذاهب شتى رحمهم الله ورظي عنهم يعيبون يا اخوان الفرقه حتى الجن يقول فيما في الانس اراء واقوال ومذاهب الحث على كما ذكرت لكم بعد - 00:14:45

يا اخوان على الفرقه واسبابها وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن الظن هنا ما معناه يا اخوان اليقين ايقنا اننا لن نعجز الله ولن نفوته ولن نفت من قبضته ولنجازاه هاربين مهما - 00:15:04

فلن نعجز الله عز وجل وانا لما سمعنا الهدى امنا به الله اكبر قالوا هذا افتخارا وحق لهم ان يفتخروا فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا نقصا من حسناته ولا رهق زيادة في سيئاته - 00:15:27

لقوله تعالى فلا يخاف نعم ظلما ولا هظما. وان منا المسلمين ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحرروا رشدا ومنا المسلمين ومنا القاسطون والقاسطون الظالمون الجائزون وهو من الفعل قصد ومعنى قصة اي جارة - 00:15:52

وظلمه فإذا ادخلت عليه همزة السلب ها ازالت معناه ولها يسمون همزة الايش الازالة يعني نفت الظلمة وادا نفي الظلم فالمراد به ماذا؟ العدل. اذا فرق بين قسط واقسط - 00:16:18

والمسقط هو العادل وقسط وقادص القاصد هو الظالم ولها قالوا وان منا المسلمين ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحرروا رشدا. تحرروا رشدا التمسوه وطلبوه قصدوه والاستقامه وسداد في احوال الانسان في دينه وفي دنياه - 00:16:40

اجائزنا الظالمون. فكانوا وقود النار قال تعالى يا ايتها الذين امنوا قو افسكم واهليكم نارا وقودها الناس هو الحجارة وانه استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقوا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربہ يسلک عذابا صعدا. احنا استقاموا الى الطريق المستقيم - 00:17:10

للسقاهم الله تعالى ماء غدقوا طيبا كثيرا لنفتنهم اي لنختبرهم فان الله سبحانه وتعالي يوالى النعم على عباده ليختبرهم. ايشكرون ام يكفرؤن؟ قال تعالى كل نفس ذاتفة الموت ونبلوكم يا اخوان - 00:17:35

بالخير والشر فتنه وقال عن سليمان عندما جيء بلقيس بين يديه قال سليمان مقوله النبي الكريم المتواضع الى رب العالمين قال هذا

من فضل ربي لماذا؟ ليبلوني الشكر ام اكفر - 00:17:58

هنا يكون اسكنهم معاً غدقاً ليفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً. من اعرض عن ذكر الله عز وجل فان الله تعالى يعاقبه ويعدبه عذاباً صعداً اي عذاباً شديداً مشق - 00:18:22

قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكاً وتحشره يوم القيمة ثم قال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد صورة عقيدة وتوحيد يا اخوان - 00:18:45

بالمناسبة السور المكية والجزء السور وكلها مكية الا سورة الانسان. فمختلف فيها لمكية ومدنية يا اخوان تتميز بماذا التركيز على مسائل العقيدة والتوكيد لأن الخطاب فيها مع قوم مشركين والاكثر من البعث ايضاً الكلام عن البعث. لأنهم كانوا منكرين - 00:19:02

مبالغين في انكارهم البعث عيادة بالله وان المساجد لله المساجد بيوت الله عز وجل فلا تدعوا في المساجد مع بيوت الله احداً. لا تكونوا كالنصارى الذين يأتون إلى اليهود يأتون إلى بيعهم - 00:19:29

وكتائبهم ليشركون بالله عز وجل وفي تحذير من بناء القبور او بناء المساجد على القبور لأن هذا الصنف تشبه بالنصارى وفي الحديث المخرج في الصحيح من حديث ام سلمة وام حبيبة انهم ذكرتا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرضه - 00:19:45
الذي مات فيه كتبسة رأتها ام سلمة وام الحبيب في الحبشة كما كانتا فيها وذكر من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه عليه الصلاة والسلام وقال اولئك الذي مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح. بنوا على قبره مسجداً وصوغوا فيه تلك الصور اولئك - 00:20:11

شار الخلق عند الله وكان قبل ان يموت بخمس كما في حديث جابر ابن سمرة السادس ذكره. قد حذر من ذلك وعند الموت وفي سياق الموت لم ينس ولم يترك دعوته لامته صلوات الله وسلامه عليه. وهو في اشد الامور واعظمها - 00:20:34
كما في حديث عائشة رضي الله عنه وخرج في الصحيحين انه كان يقول صلوات ربى وسلامه عليه وبهذه يعني قطعة قماش اذا اغتم بها كشفها لما نزل برسول الله جعل يطرح قميصه له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها - 00:20:57

ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يقول عائشة يحذر ما صنعوا يحذر من التشبه بهم ولا يجوز بناء القبور في المساجد بنيت في كثير من بلاد المسلمين. وطاف بها الناس كما يطوفون ببيت الله العتيق - 00:21:24
وذبح لاصحابها واهديت لهم النذور وادعوا من دون الله عز وجل. واقعوا في المحذور الذي خشي المصطفى صلى الله عليه وسلم من كان حريضاً على امته وكان بهم الرؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام - 00:21:49

العجب كيف يستدرج الشيطان الناس حتى يضعوا قبور الموتى في المساجد بيوت الله فلا تدعوا مع الله احداً حتى يؤتى بالموتى ويدفن في مكان يعبد فيه الله عز وجل. هذا هذا الامر الى ما اال اليه ولا قوة الا بالله من هذه - 00:22:10

التي يعيشها المسلمون في كثير من البلاد غربة التوحيد والعقيدة السليمة النقية التي حرصن المصطفى صلوات الله وسلامه عليه على تعميقها في قلوب الناس طيلة حياته حتى وهو في النزع. صلوات الله وسلامه عليه. وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكون عليه - 00:22:30

انما ادعوا ربى ولا اشرك به احداً لما قام يدعو الله عز وجل كاد الجن يتلبدون على النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في سماع القرآن وقيل بل كادت العرب - 00:22:59

وكاد الجن ان يتلبدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضعف دعوته وفي حربه قال تعالى قل انما ادعوا ربى ولا اشرك به احداً. قل يا محمد انما ادعوا ربى وحده لا شريك - 00:23:20

لا اشرك به احداً كائناً من كان. لا ملكاً مقرباً. ولا نبياً مرسل قل اني لا املك لكم ضراً ولا رشداً قل يا محمد لا هؤلاء اني لا املك لكم ضراً ولا رشداً - 00:23:39

فليس بيدي كشف ضر ولا جلب نفع لاحد دون الله عز وجل فالنفع طلبه وكسر النظر انما هو من الله عز وجل قل اني لن يغيرني من

الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا. لن يجيرني من الله احد ان عصيته وحاشاه. ولن اجد - [00:23:58](#)

من دونهم ملتجأ وملتحدا الجأ اليه وهذا كقول صالح عليه السلام فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير الا بالغا من الله ورسالته انما الشيء الذي تميزت به عليكم - [00:24:24](#)

هذه النعمة الكبرى وهي ما خصه الله تعالى به من النبوة والبلاغ والرسالة اتمنى ان يكون قوله الا مستثنى من قوله قل اني لا املك لكم ضرا ولا ارشادا. اي لا املك لكم ضرا ورشدا. وانما املك ان ابلغكم لصلة ربي - [00:24:48](#)

احتمل ان يكون اهل الاستثناء من قوله ايضا قل اني ليجيرني من الله احد. لن يجيرني احد من الله عز وجل الا تبليغي لصلاته سبحانه وفيه تحريم الاستجارة به صلى الله عليه وسلم - [00:25:08](#)

وتحريم دعائه من دون الله عز وجل وان ذلك من الشرك فاذا كان لا يجيره من الله احد فكيف يستجار به واذا كان لا يملك ضرا ولا رشدا فكيف يدعى من دون الله عز وجل - [00:25:26](#)

وكم يقع من الناس من هذا الكثير من يستجير به عليه الصلاة والسلام ومن يدعوه من دون الله عز وجل ولو قرأت بعض المدائح لرأيتم العجب العجاب كل ما لله - [00:25:48](#)

صرف للمصطفى صلى الله عليه وسلم واذا قيل في رد هذا الكلام والاستدلال عليه بالآيات الواضحات والحاديـتـ البـيـنـاتـ قـيـلـ اـنـتـ لـاـ تـحـبـ الرـسـوـلـ بـهـذـهـ يـرـدـوـنـ الـادـلـةـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ يـقـولـ شـيـخـ الـاسـلـامـ كـلـمـةـ يـاـ اـخـوـانـ ضـعـوـهـاـ فـيـ اـذـانـكـمـ - [00:26:06](#)

كلـمـةـ عـظـيـمـةـ يـاـ اـخـوـانـ مـنـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ طـالـبـاـ الـهـدـىـ مـنـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ طـالـبـاـ الـهـدـىـ تـبـيـنـ لـهـ الـحـقـ وـالـكـلـمـةـ عـلـىـ عـمـومـهـاـ مـنـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ وـثـنـيـاـ اوـ يـهـودـيـاـ اوـ نـصـرـانـيـاـ اوـ مـبـتـدـعـاـ ضـالـاـ وـهـدـفـهـ طـلـبـ - [00:26:39](#)

الـهـدـىـ فـلـاـبـدـ اـنـ يـتـبـيـنـ لـهـ الـحـقـ لـاـنـ رـبـيـ نـزـلـ الـكـتـابـ تـبـيـانـاـ بـكـلـ شـيـءـ اـثـرـ التـوـحـيدـ وـالـعـقـيـدـةـ لـاـ تـكـوـنـ مـبـيـنـةـ فـيـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـ وـالـهـ لـقـدـ بـيـنـتـ اـتـمـ اـنـ بـيـانـ فـمـنـ يـرـيدـ الـحـقـ - [00:27:09](#)

وـالـحـقـيـقـةـ سـيـجـدـهـ فـيـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ قـيـمـ نـظـمـ هـذـاـ كـلـامـ مـنـ يـعـيـدـ كـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـاـ اـخـوـانـ ضـعـوـهـاـ فـيـ اـذـانـكـمـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ اـنـ الـهـدـىـ اـنـ رـمـتـ الـهـدـىـ فـالـلـعـمـ تـحـتـ تـدـبـرـ الـكـفـرـ.ـ نـعـمـ - [00:27:33](#)

الـلـهـمـ رـبـ هـذـهـ الدـعـوـةـ التـامـةـ وـالـصـلـاـةـ اـخـوـانـ اـهـ اـشـرـعـ اـهـ مـعـ الـاذـانـ وـبـعـدـ خـمـسـ سـنـ.ـ مـاـ هـيـ؟ـ المـتـابـعـةـ هـذـاـ اـوـلـ شـيـءـ.ـ ثـمـ الصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ ثـمـ الدـعـاءـ المـأـثـورـ وـهـذـاـ وـرـدـ.ـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ اـذـاـ - [00:27:56](#)

فـقـولـواـ مـثـلـمـ يـقـولـونـ ثـمـ صـلـوـاـ عـلـيـهـ فـانـ مـنـ صـلـىـ عـلـيـ صـلـاـةـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ بـهـاـ عـشـرـةـ ثـمـ سـلـ اللـهـ لـيـ الـوـسـيـلـةـ إـلـىـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ طـيـبـ الـثـالـثـ هـذـاـ مـنـ المـتـابـعـةـ حـوـقـلـةـ عـنـدـ الـحـيـالـتـيـنـ مـتـابـعـةـ.ـ نـعـمـ الدـعـاءـ وـهـذـاـ يـكـوـنـ مـتـىـ - [00:28:20](#)

قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ الـمـؤـذـنـينـ يـفـظـلـوـنـ قـالـ قـلـ مـاـ يـقـولـوـنـ ثـمـ اـدـعـوـ يـسـتـجـبـ لـكـ.ـ تـابـعـهـ ثـمـ اـدـعـوـهـ وـهـذـهـ سـنـةـ يـنـبـغـيـ اـحـيـاؤـهـاـ الـاـنـسـانـ بـعـدـ الـاذـانـ يـدـعـوـ.ـ لـكـنـ لـاـ حـلـظـتـ اـنـ الدـعـاءـ بـعـدـ الـاذـانـ - [00:28:40](#)

وـكـلـ هـذـهـ سـنـنـ بـقـيـ خـمـسـةـ قـبـلـ يـاـ اـخـوـانـ وـشـ هـيـ طـيـبـ وـاـنـ اـشـهـدـ نـسـمـعـهاـ شـيـءـ اـنـ رـضـيـتـ بـالـلـهـ رـبـاـ وـبـمـحـمـدـ رـسـوـلـاـ وـبـالـاسـلـامـ دـيـنـاـ وـيـقـولـهـاـ عـنـدـ الشـهـادـتـيـنـ.ـ قـوـلـهـ السـلـامـ مـنـ قـالـ حـيـنـ يـسـمـعـ النـدـاءـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ رـضـيـتـ بـالـلـهـ رـبـاـ.ـ اـلـىـ اـخـرـهـ قـالـ غـفـرـ لـهـ - [00:29:00](#)

لـكـ لـاـ حـلـظـتـ يـاـ اـخـوـانـ مـسـأـلـةـ مـلـاـحـظـةـ وـانـ هـذـهـ سـنـنـ مـنـ مـنـ القـلـيلـ اـنـ يـحـافـظـ عـلـيـهـ اـنـسـانـ اـلـاـ اـذـنـ الـمـؤـذـنـ وـانتـ فـيـ المـسـجـدـ.ـ مـاـ اـدـرـيـ وـشـ الـمـلـاـحـظـةـ؟ـ اـنـ الـلـاحـظـهاـ عـلـىـ نـفـسـيـ.ـ شـارـكـوـنـيـ الرـأـيـ - [00:29:25](#)

وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ صـارـ حـادـثـ فـيـ الـبـيـتـ تـسـمـعـ الـاـذـانـ وـتـسـمـعـ هـاـ قـدـ تـجـيـبـ كـلـمـةـ اوـ كـلـمـتـيـنـ لـكـنـ اـنـ تـجـيـبـ الـاـذـانـ كـامـلـاـ وـتـطـبـقـ هـذـهـ سـنـنـ مـاـ اـدـرـيـ وـلـهـذـاـ فـوـانـدـ التـبـكـيرـ لـلـصـلـوـاتـ حـصـولـ هـذـهـ الـفـضـائـلـ الـعـظـيـمـةـ وـهـذـهـ سـنـنـ - [00:29:45](#)

فـاـحـرـصـواـ عـلـىـ التـبـكـيرـ يـاـ اـخـوـانـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ وـاـحـيـوـاـ هـذـهـ سـنـنـ حـدـثـيـ وـاـحـدـ مـنـ اـخـوـانـ يـقـولـ كـنـاـ سـاـكـنـيـنـ فـيـ حـيـ جـبـرـةـ.ـ تـعـرـفـوـنـ جـبـرـاءـ؟ـ هـاـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ اـحـيـاءـ الـرـيـاظـ الـقـدـيمـةـ.ـ لـاـ - [00:30:10](#)

خـلـفـ الـمـحـاـكـمـ الـاـنـ مـنـ شـرـقـ.ـ الـحـارـاتـ الـلـيـ خـلـفـ مـبـنـيـ الـمـحـاـكـمـ.ـ مـنـ شـرـقـ مـدـرـيـ فـيـهـ مـاـ يـزـالـ بـيـوتـ قـدـيمـةـ وـلـاـ رـاحـتـ فـيـهـ اـنـهـ

يسمونها جبرا يقول كنا ساكنین في جران وكان الكلام هذا في الثمانينات الهجرية - 00:30:30
خمسة قال وكان ابی يرسلني الى المسجد قبل اذان المغرب بنصف ساعة احجز له مكانا في الصف الاول رحمهم الله واسكتهم فسيح الجنان. كلام انتهى. وفي الباقيين خير ان شاء الله. لكن - 00:30:50

مجاهدة النفس لابد منها. نعم اه الا بلغة من الله ورسالته ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها من يصل الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدين فيها - 00:31:10

وهذه الآيات احدى ايات ثلاث قيد فيها الخلود بالتأييد. فما الآيات اخرى يعني يا اخوان بين الاخوان ها في الاحزاب نعم خالدين فيها
ابدا لا يجدون ولها واخر الاحزاب والثالثة - 00:31:26

لألا. لا في النساء يا اخوان. الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك الله ييسر. ثلاث ايات يدخل اصحاب الشبهات والزائرون الذين
يتمسكون بالمشبهات فيقولون هذا هذه دليل لنا الخوارج والمعتزلة - 00:31:50

على ان مرتكبي الكبيرة مخلد يضربون بالنصوص المحكمة فيقال اولا هذه الآية ان كان الحكم فيها مطلقا فانه مقيد النصوص الدالة
على المرتكبة الكبيرة لا يخلد في النار. قال تعالى وان طائفتان من المؤمن اقتتلوا يحصل بينهم قتال. وقتل كبيرة - 00:32:14

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني كفر دون كفر مع ذلك وصفهم الله بايش فمن عوفي له من أخيه شيء عفي له من أخيه سمي
ولي الدم او وصفه بأنه - 00:32:44

اخو القاتل وهذا يدل على ان في دائرة الاسلام ما خرج من الاسلام الكبيرة فظيعة من كبار الذنوب. فيقال هذه الآية مطلقة تقيد
بالنصوص واياضا ان انظرنا يا اخوانى الى نزول السورة وان السورة كانت مكية. السورة وان السورة مكية. والخطاب فيها لمن -
00:33:03

قلت له مشتكى ومن يعصي الله. فان لها رجاء يعني هؤلاء المشركون المخاطبون فيها حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من
اضعف ناصرا واقل عددا. اذا رأوا ما يوعدون عندما يقدمون يوم القيمة ويرون عيانا لما كانوا ينكرون في الدنيا. حين يعلمون من
هو اضعف ناصرا - 00:33:26

عندما لا يجدون ناصرا ولا معينا ولا ولها يتولاه ومن هو اقل عددا وكانوا يفتخرن على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين
المسلمون للذات كله يفتخرن عليهم بالكثرة وبوجود الانصار والاعوان - 00:33:52

قال تعالى ابو نادر يا قريب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا عالم الغيب نdry اقرب ما توعدون بس ادرى وقيام الساعة قريب. ام
 يجعل لهم رببين امدا فان هذا من علم الغيب الذي استأثر الله تعالى به - 00:34:15

ولهذا قال عالم الغيب فلا يظهر على غيه احد. فعلم الغيب سبحانه وبحمده لا يعلم الغيب احد في السماء ولا في الارض قال تعالى
قل لا يعلم من في السماوات والارض - 00:34:35

الغيبة الا الله حتى اكرم الخلق صلوات ربى وسلامه عليه هل يعلم الغيب؟ اعطوني الدليل يا اخوان لا بد ان تستحضروا الدلة وتفهموا
كلام ربكم. لانه الان عبر الاجهزة يقال كل شيء واهل بدع لا يشكون ابدا ان الرسول - 00:34:55

وسلم يعلم الغيب اذا قلت لا يعلم الغيب قالوا انت ما تحب رسول الله وهذه الحجة نعم قوله عز وجل اي نعم قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله ولو كنت - 00:35:18

اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مبني السوء. هنا الصيام في دل ثاني اي نعم ويجب له شبه يخص
به نصوص خاصة نصوص احسنت قل لا اقول لكم عندي خزان الله - 00:35:35

ولا اعلم الغيبة ولا اقول لكم اني ملكت. لا اقول لكم اني اعلم غيب وهذا الكلام الذي قاله المصطفى صلوات الله وسلامه قال هو نوح
لما قال هنا اقول لكم مني خزان الله ولا اعلم الغيب ولا اقول ليؤتيهم الله خيرا. الآية - 00:36:00

ولكن من الناس من يعتقد ان الرسول وكثير من من يعظموهم من ائتهم وغيرهم يعلمون غيب لا يراودهم شك في ذلك. ونصوص
القرآن كما هي. من تدبر القرآن طالبا الهدى. ها يا اخوان؟ تبينوا له الحق - 00:36:24

الشمس ومن اجلال محمد صلى الله عليه وسلم. وتعظيمه ومحبته وتقديره. الا تنسب اليه شيئاً هو من خصائص الله عز وجل. وهو الذي اتى ليذيع الناس الى عبادة ربه سبحانه وبحمده - 00:36:46

وكان اذا سمع شيئاً يدخل في العقيدة يتمعر وجهه ويغضب لما قال رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده علموا غيب فلا يظهر على غيبه احدا الا ما ارتضى من - 00:37:09

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً قد يطلع من غيبه من يطلعه من انبائه وملائكته لكن هل يعني اطلاعه شيئاً من الغيب انه اعطاه مفاتيح الغيب وعلم بها الغيب كلها. لا والله. وعنه مفاتيح الغيب - 00:37:34

لا يعلمها الا هو وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسليه من يشاء هذى من الشبهات التي يتمسكون بها نعم يجتبي من رسليه من يشاء فيطلعهم - 00:38:00

على ما يشاء من الغيب وهم لم يعلموه الا بعد اطلاع الله سبحانه وتعالى لهم فلو كانوا يعلمون الغيب لعلموه وان لم يطلعهم الله سبحانه وتعالى عليه وهذا غاية الاجلال - 00:38:19

لانباء الله ورسليه وللمصطفى صلوات الله وسلامه عليه الا من يرتضى من رسليه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً اي رصداً من الملائكة يكونون معه لبلاغ رسالة ربها - 00:38:37

ويلاع ما حمله الله عز وجل ويحفظونه من ان يتسلل اليه الشياطين فباخذنا شيئاً من هذا ويخطفونه كما كانوا يستدركون السمع من السماء ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم اي ليعلم الله عز وجل - 00:38:58

ان اب قد ابلغوا رسالات ربهم وما كلفهم الله به وادوها الى رسليه واحاط سبحانه وتعالى بما لديهم علماً واحصى كل شيء عادة فان قلت ليعلم ان قد ابلغوا او ليس الله تعالى عالماً بهذا قبل وجوده - 00:39:26

الجواب بلى وهذا يكثر في القرآن ان الله سبحانه وتعالى يذكر ان من حكمته العلم بهذا الشيء مع انه معلوم لديه سبحانه وبحمده اعطوني مثالاً نعم وليعلم ان الله الذين امنوا منكم وليعلم من المنافقين وايضاً - 00:39:54

نعم كذلك جعلناكم متى وسطاً لتكونوا شهداء شهيداً وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لن انما من يتبع الرسول وليعلم الله الذين امنوا في غزوة احد ويتخذ منكم والنصوص في هذا كثيرة - 00:40:22

الجواب عن هذا يا اخوان ان نعم ان هذا العلم ظهور تقوم به تقوم به الحجة ليعلم الله تعالى علماً ظاهراً تقوم به الحجة على الناس جميعاً شيخ عبد الرحمن كثيراً ما يقول هذا العلم علم مجازة - 00:40:41

ليعلم الله من ينصره ورسليه بالغيب اي ربما يقال بهذا وبهذا كان علم ظهور تقوم به الحجة او علم مجازة يجازي به الله سبحانه وتعالى تأملتم هذه السورة وجدتم فيها يا اخواتي فوائد جمة. ولا سيما في مجال العقيدة - 00:41:06

ففيها من الفوائد اعطوني فوائد يا اخوان حقيقة فوائد عظيمة في القرآن. هنا انا موجود الجن وان من شك في وجودهم كذب القرآن ولا قوة الا بالله ثانياً من المصالح ومنهم فاسد. ومنهم طرائق وملل وفرق واحزاب. وايضاً - 00:41:34

اي نعم هو علم الله سبحانه وتعالى بعد وقوعه جميل ان عند الله محيط بكل شيء سبحانه وبحمده وانما يذكر العلم بالشيء آمراً به الظهور. نعم. ايضاً ما كان عليه الجن يا اخوان من الادب. ادب - 00:41:59

ايضاً وادب الانسان يقول العلماء عنوان عقله ادب الانسان عنوان ماذا؟ النعقة. وايضاً انا عن حضور الجن مجالس الذكر. مجالس العلم حضروا نعم وسمعوا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:17

وايضاً سرعة استجابتهم وتعجبهم من كتاب الله. وايضاً كتاب الله سبحانه وتعالى وما فيه من الحكم والاحكام والهداية. وانه اعظم سبب لهداية القلوب هذا التحذير من الوقوع في بعض الاعتقادات الشركية - 00:42:39

التعوذ بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. والرد على الكهان ومن ينتاب الكهان ويسأل الكهان ليس عندهم الا الكذب ودلل على الناس. واكل اموالهم بالباطل وانا مساجد بيوت الله بيوت الله عز وجل - 00:43:00

يجوز ان يكون فيها تعلق باحد غير الله عز وجل كائناً من كان. وفقكم الله يا اخوان. الله يحسن يا شيخ. توجد بعض الاسئلة يا شيخ.

توجد بعض الاسئلة من الطلاب يقول السائل شيخنا احسن الله اليكم في قصة قوم لوط لم يذكر انه دعاهم الى التوحيد فما هو السر - 00:43:25

هذه مسألة تكلم عنها اهل العلم لما لم يدعوهم الى عبادة الله عز وجل. وقد يقول قائل انه دعاهم الى تقوى الله عز وجل يقال لهم ما خوم لوط الا اتقوا والتقوى ما هي ؟ عبادة الله عز وجل - 00:43:45

وقال بعض العلم وهذا لشيخ الاسلام انه لم يكن عندهم او ثان تعبد ما عرف ان ان لهم وثنا كانوا الله عز وجل. قيل ايضا ان فعلتهم المنكرة الشنيعة. والتي لم يسبقهم اليها احد من العالمين. هي ما ادى الى - 00:44:04

ان الوطن يعيid ويبدأ في تحذيره من هذا الفعل الشنيع. الله اعلم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يوجد تلازم بين التجويد والتفسir في ايصال معنى التجويد والتفسيr هذا لعله يأتي في الصراط المزمل ان شاء الله. احسن الله اليكم. يقول السائل ما السر في قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية مع ان - 00:44:24

مخاطبهم في زمن النبي ولم يقع عليهم. نعم هذا فيه امتنان عليهم. امتنان عليهم وبيان لنعمته سبحانه وبحمده. حمل اباءهم في سفينة ونجاه من الغرق فلو لم يحمله في الجارية لهلكوا مع غيرهم ولم يأتي هؤلاء لأنهم هم ذريتهم - 00:44:51

وفيه ان النعمة على الاباء كما ذكر نعمة ايضا نعمة التي على ابيك آن نعمة عليك ونعمة الهدایة على ابيك نعمة كبرى عليك كانت هدایته سببا ايضا لهدایتك انت. غير النعم الآخر. نعم. شيخنا نختم بهذا السؤال يقول ما السبب في قوله تعالى وجعل - 00:45:11

القمر فيهم ولم يقل وجعلنا القمر فيه. جعل القمر فيهم. يقول العلماء فيهم اي في مجموعهم. المتمثل في في السماء الدنيا. وذكر لي هذا النظائر. يا معاشر الجن والانس لم يأتكم اصول منكم. مع انه ليس بالجن الرسل. اي من - 00:45:35

المتمثل في والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:45:55